

كل عام والجميع بخير

لمناسبة عيد سيده البشارة، الذي يصادف الأربعاء المقبل في 25 آذار، ولأنه تحول إلى ما يشبه عيد وطني جامع، تحتجبه «الثبات» عن قرائها الأسبوع المقبل، على أن تعود إليهم في الأسبوع الذي يليه، وكل عام وجميع اللبنانيين بخير.

السنة الثامنة - الجمعة - 29 جمادى الأولى 1436 هـ / 20 آذار 2015 م.
FRIDAY 20 MARCH - 2015

لأمة واحدة
الثبات
ATHABAT
www.athabat.net
350

هل بدأت «نهاية المطاف» السوري؟ 5

معادلة
السياسة
مقابل براءة
الذمة المالية

3

8 غاريوس: ليتخذ الحريري قراره بغض النظر عن رأي الدول الإقليمية

9 إميل لحود يتذكر

6 محور المقاومة ... يهزم أميركا في العراق!

7 الخيارات المتاحة أمام اوباما لمعالجة الملف النووي الإيراني

2 قوى 14 آذار: من «الضريح» الى الضريح

4 بعد 4 سنوات من الحرب الاستعمارية.. سورية تقترب من النصر

الثبات؟...

قوى 14 آذار: من «الضريح» الى الضريح



«14 آذار» تحيي ذكراها في قاعة الببيل

سنوات»، والتحذير من «المشروع الفارسي الذي يسعى الى ادخال المنطقة في حرب لإفْتعال الصدام بين السنة والشيعة، و دور ايران وأذرعها وفي مقدمتها حزب الله الذي يسورط لبنان ويعمل على اطالة أمد الشغور الرئاسي».

وإذا كانت هناك من إيجابية تحققت في الماضي القريب، فهي دخول تيار المستقبل في حوار مع حزب الله بهدف تنفيس الإحتقان السني - الشيعي في الداخل اللبناني، على وقع ما يحققه الجيش اللبناني والمقاومة في مواجهة المحاولات المتكررة للإرهابيين على الحدود وخلاياهم النائمة في أكثر من منطقة لبنانية محسوبة على «المستقبل»، فإن بيان السنيورة جاء ليزعزع الحوار، وردّ النائب محمد رعد جاء من سبب التحذير اللبق بأن على من يرغب باستمرار الحوار أن يرتدع عن التحريض وأن يختار إما التحاور والتقارب وإما المماحكة والتباعد.

في الخلاصة، كان على السنيورة أن يقرأ المتغيرات الإقليمية التي لم تات لصالح فريقه، وأن يقرأ موازين القوى التي جعلت جون كيري يطالب بالحوار مع الأسد بهدف التوصل لحل سياسي، وعلى السنيورة أن يتابع مستجدات الملف النووي الإيراني وهزيمة أميركا والغرب في هذا الشأن، ربما كان ذلك دفع به للتخفيف من إندفاعه غير واقعية خاصة في تكرار الهجوم على سلاح حزب الله الذي بات إقليمياً، وغدا الى جانب سلاح الجيش ضمانه وجود لبنان، وما على الرئيس السنيورة وفريقه سوى التخفيف من الرهان الإقليمي، والسعي الى استعادة الشوارع الشعبية من أيدي المتمردين والتكفيريين، لأن ما تسمى بقوى 14 آذار، إنطلقت من على «ضريح» وقطفت بما فيه الكفاية مكتسبات ومناصب عن، وأن أوان رحيلها لأن وحدتها باتت في الكفن واحتضنها ضريح...

أمين أبوراشد

من انتفاضات شعبية بدأت في البلدات «المستقبلية» الحاضنة للنزوح السوري الفوضوي سواء في الضنية أو عرسال. وأيضاً في الشكل، فإن الرئيس السنيورة الذي هو المرشح الأوحّد لرئاسة المجلس الوطني العنيد المفترضة ولادته خلال شهرين، لا يمتلك الكاريزما القادرة أن تفرض نفسها على الكتائب والقوات والأحرار وباقي المستقلين الحاليين واللاحقين، لأن قدرته يستمدّها من سيد بيت الوسط، والمجلس

لماذا يحاول «المستقبل» في خطابه السياسي أن ينسف إيجابيات الحوار؟

الوطني لن يكون أكثر من محاولة أخيرة لتطويع الحلفاء الذين هم بحاجة للرئيس الحريري من الناحيتين المادية والسياسية للإستمرار ولو بحجم «سرايا» ضمن تيار المستقبل، والرئيس السنيورة ليس أكثر من وكيل مؤتمن على إرث عائلي في غياب الأصيل.

ثانياً في المضمون: بدا السنيورة وكأنه يقرأ من الماضي «مستقبل لبنان ملك اللبنانيين ولن نتخلى عن دستورنا ودولتنا التي يجب أن تحتكر استخدام القوة والسلاح»، و«موجة الأرهاب التي تهدد العالم بأسره وعن أن أصل هذا الأرهاب هو النظام السوري الذي ارتكب جرائم ضد الانسانية طيلة أربع

منذ بدأت المهرجانات «المليونية» لقوى 14 آذار حول ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري تتراجع وتنكفي عن الساحات لتحتضنها قاعة الببيل، حاولت هذه القوى مع ضمور الحشد الشعبي التغيير في عناوين التحرك، وبمجرد توقف السيدة نازك الحريري عن إرسال كلمتها المسجلة للحشود في 14 شباط وبدء تغيب الرئيس سعد الحريري عن ذكرى 14 آذار، كان على هذه القوى أن تتوقف عن اعتبار ذلك «الضريح» حائط مبكى، وعن اعتبار «الحقيقة» مادة لإستدرار العطف، وأن ترتدع عن إطلاق الأحكام المسبقة وعن المراهنة على محكمة دولية «تجارية» وجعلها قميص عثمان بوجه الشريك في الوطن وبمواجهة النظام السوري، وبالتالي كان عليها منذ نحو عشر سنوات، الإقدام على تأسيس «المجلس الوطني» واحتضان جماهيرها قبل أن تخسر هذه الجماهير وتجد نفسها اليوم مضطرة لفتح «بازار» لتطويع مستقلين وتعويض جماهير مفقودة.

غياب الكبار وجماعة الصف الأول عن مؤتمرات 14 آذار، لا يبرر سقوط الأصغر منهم في المراهقة السياسية، وإذا كان الرئيس الحريري يغرد من بعيد ويهاجم الأمبراطورية الفارسية، فإن الرئيس السنيورة المؤتمن على الإرث الحريري قد ارتكب في كلمته التمهيدية لتأسيس «المجلس الوطني لقوى 14 آذار» جملة أخطاء في الشكل والمضمون:

أولاً في الشكل: ليس الرئيس السنيورة - مع كل الإحترام - ذلك الشخّص الذي يتمنّع بجماهيرية شعبية تحوله في كل إطلالة مخاطبة «اللبنانيين واللبنانيات»، ولا تجربته في الحكم تطمئن الى أن العبور معه الى الدولة مسألة مضمونة، لأنه جزء من تركيبة حكمت لبنان خمسة عشر عاماً وأغرقت الدولة بديون تحطت الستين ملياً وتنتجه نحو السبعين، مع إنهيار اقتصادي وفقر وبطالة مع ما سوف ينشأ مستقبلاً

كان اختيار اسم «الثبات» لمطبوعة اسبوعية سياسية، ثم لتلفزيون فضائي في المرحلة التي تم فيها اختيار هذا الاسم اختياراً موفقاً، رغم انه لا يوحي بأنه اسم تجاري او يساهم في ترويج اية وسيلة اعلامية، ولكن من حيث الانتماء والهدف هذا الاسم له مدلوله المميز، وهو لا شك مستمد من الآية الكريمة من سورة ابراهيم ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ...﴾ 27، ونحن من دون شك نحتاج كثيراً في هذه المرحلة الى ... الثبات، ذلك ان المتغيرات التي تعصف بالمنطقة وتحول العقلاء الى «مجانين»، والمؤمنين الى «مجرمين»، والوطنيين الى «عملاء» او الى متقاعسين ومحبطين... الخ.

نعم انها مرحلة الفتن المميزة، والتي حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً، وكأننا نرى في كل منعطف وفي كل معضلة شيئاً مما يذكر بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي الذي نقله الينا وعلمنا اياه.

سنبقى ثابتين على المبدأ أو على المبادئ مهما عصفت المتغيرات بالمنطقة ومهما كثرت اعداد المفتنين والمضللين، اصلا هل تظهر قوة الايمان واليقين الا بمثل هكذا مرحلة؟ وهل يظن اصحاب المبادئ ان يكتفي منهم ان يقولوا انهم اهل مبدأ دون ان يظهر صدقهم في الازمات الكبرى؟...

(احسب الذين آمنوا ان يقولوا آمنوا وهم لا يفتنون) الروم 2، ولقد بدأت صفحات الفتن المظلمة ان تطوى، فشلت المؤامرة الاميركية التي كانت تهدف الى ضرب المقاومة واسقاط النظام السوري واشعال الفتن المذهبية، وفتنة التكفيريين الى زوال، فلسطين ستبقى الهدف وتبقى الطريق اليها واضحة وتبقى هي ميزان الوطنية والاسلام وستبقى المقاومة هي التي تقود المجتمع نحو الطريق المستقيم، وستبقى الاهداف الكبرى للامة هي التي تنير الطريق لكل وطني صادق ومسلم مستقيم.

﴿... فأما الذهب فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض...﴾ الرعد 17، ونحن على كل ذلك ثابتون مع «الثبات»، ولا يهم ان كثر الناس على هذا الطريق ام قلوا، سواء سمعنا الثناء من الناس ام الشتائم.

الطريق هو الطريق والهدف هو الهدف. قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلاً﴾ الاسراء 84.

وموعدنا في فلسطين منتصرين باذن الله، أو عند رب العالمين في اعلى عليين باذن رب العالمين.

الشيخ ماهر حمود

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

هيمات

■ الحفر تحت الحوار

تساءل مرجع بارز، عن سبب الهجوم المفاجئ من قبل بعض النواب الزرق على حزب الله وإيران، في الوقت الذي يستمر فيه الحوار بين تيار المستقبل والحزب، وشبهه بـ «الحفر تحت الحوار».

ويرأي هذا المرجع فإن هذا الحوار جنب البلد، الكثير من الاحتمالات الخطيرة التي كانت تهدده، وأطلق امكانية حوارات أخرى يجري الإعداد لها، كما هو حاصل بين التيار الوطني الحر وحزب «القوات اللبنانية».

■ التحالف المشترك

زل لسان أحد منظري المستقبل من الدرجة الثانية عندما سئل لماذا لم يدرج كعضو في المجلس الوطني لقوى 14 آذار، فقال كيف يمكن أن أكون عضوا متلي متل الموجودين وكل واحد يمثل جهاز، شي عربي شي غربي... كان لازم يسمو «التحالف المشترك» لأنقاذ صورة 14 آذار.

■ من كثرة المحبة

اعتبر مقربون من الرئيس السابق ميشال سليمان ان التشكيل الحزبي الذي سيقوده سيضم شرائح واسعة، مجرد ان تفتح ابواب الانتساب، فرد صديق بالقول: بس مش رح يكون في ولا عضو من عمشيت - بلدة سليمان - من كتر المحبة.

■ استياء

استاءت قيادات مستقبلية بعدما تناهى اليها ان السعودية بدأت خطة انفتاح على قيادات سنية من غيرال حريري، وعلى وجه التحديد الرئيس نجيب ميقاتي، والمفتي السابق محمد رشيد قباني الذي نشرت صحيفة الشرق الاوسط صورة له مع قيادات سعودية ووصفته بمفتي لبنان.

■ تحييد لبنان

قال مسؤول وسطي تعليقا على مطلب جنبلاط بتحييد لبنان «ليش ما ببلش بتحييد لسانو اولا عن وضع المنطقة وعدم حشر انفو» بعد فشل كل رهاناته وخصوصا على اصدقائه الاميركيين من بولتون الى الصديق جيف.

■ يأس

ابدى مشاركون في لقاء البيال الذي اعلن فيه عن تشكيل «مجلس وطني» على غرار «مجلس اسطنبول» الذي اندثر، الاستياء البالغ من توزيع المقاعد، وقال احدهم «لم نتمكن في ذروة الدفع الاميركي - الخليجي - الاوروبي من تحقيق المطلوب فكيف نحقق اليوم برنامجا لم نعرف شيئا عنه .

■ وقع الصاعقة

وقع تصريح جون كيري عن ضرورة التفاوض مع الرئيس الاسد كالصاعقة على رؤوس التابعين للمشروع الاميركي، حتى ان احد ابرز الصقور قال بما يشبه الهذيان «مش ممكن يكون قال هيك جماعة 8 آذار حرفوا التصريح».

■ الحزب مع الجنرال

اكّد مرجع سياسي ان حزب الله سيدعم خيار رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بما يقرره بموضوع تعيين قائد الجيش والذي ينحصر الآن على التمديد للعماد جان قهوجي، وبالمرشحين قائد فوج المغاوير شامل روكز والعميد مارون حتي.

■ لمين الشعارات

استغرب سياسي وسطي الشعارات التي رفعت في احتفال 14 آذار «حرية، سيادة، استقلال» وهي شعارات رفعها مناصرو التيار الوطني الحر في 2005 قائلا لمين «هيدي الشعارات ومين اخذها من مين».

■ عون - جنبلاط وسياسة الانفتاح

شدد مصدر وزاري ان لقاء عون - جنبلاط ترجمة فعلية لسياسة الانفتاح التي يتبناها التيار الوطني الحر وترجمة فعلية لسياسة الانفتاح على جميع الأفرقاء السياسيين.

معادلة السنيورة: السلسلة مقابل براءة الذمة المالية

غريب فعلاً، هذا الحرص المفاجئ لفؤاد السنيورة على الموازنة العامة للدولة، وعلى إقرار الموازنة، مع أنه ترأس حكومة لبنان منذ ال 2005 حتى 2009، ولم يتم في عهد حكومتيه إقرار أي موازنة، طبعاً يضاف إلى حكومتيه، حكومة رئيسه سعد الحريري،

على كل موظفي القطاع العام، بدءاً من الأسلاك العسكرية، مروراً بالتعليم الرسمي وانتهاء بكل الموظفين، والحجاب، أن يأخذوا علماً، أن لا سلسلة رتب ورواتب إلا بعد براءة ذمة وزير المالية الأسبق، ورئيس الحكومة الأسبق، ورئيس كتلة المستقبل النيابية، والمرشح لتولي قيادة المجلس الوطني لقوى 14 آذار، فؤاد السنيورة.

ثمة حقيقة باتت واضحة تماماً، أن الاعتراض على إقرار سلسلة الرتب والرواتب، وبعد طول أخذ ورد على مدى أكثر من سنتين، وتحالف كل القوى من أجل تطبيق النقابي الصلب حننا غريب، أن «التيار الأزرق» ومعه الحلفاء وفي مقدمهم «القوات اللبنانية» يريدون معادلة لا لبس فيها ولا إبهام، السلسلة لموظفي القطاع العام مقابل تسوية الملفات المالية منذ عام 2005، أي أنه لم يعد مطلوباً، فقط تسوية مصير ال 11 مليار دولار.

ومن أغرب الذرائع والحجج التي استعملت لتطبيق جلسة اللجان النيابية المشتركة، كان احتجاج التيار الأزرق والحلفاء على ترؤس جلسة اللجان النيابية المشتركة، من قبل رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب ابراهيم كنعان، وليس رئيس المجلس النيابي أو نائبه الذي كان على سفر.

هذه الحجة التي «لا تقلي عجة»، ليس لها شيء من الممارسة والأصول النيابية، وكأنهم لا يعلمون ولا يدركون أن رئيس المجلس النيابي يحق له أن يطلب من رئيس أي لجنة نيابية أو أكبر أعضاء المجلس النيابي سناً أن يرأس اجتماع اللجان المشتركة، وقد أعلمهم بعد هذه «الضجة» الرخيصة واحد منهم، هو رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية النائب روبري غانم، كم أنهم على غلط لأنه هو نفسه، سبق له أن ترأس جلسات للجان النيابية المشتركة.

بأي حال، فإن طرح السنيورة يربط السلسلة بإقرار الموازنة العامة، يعني أن المطلوب قطع حسابات كل الموازنات القديمة منذ 2005، أي أن هناك 11 موازنة عامة لم يتم اقرارها، ومع العلم أن وزير المالية الحالي علي حسن خليل، كان قد انجز الموازنة العامة، منذ شهر تموز الماضي، لكن رئيس حكومة «المصلحة الوطنية»، لم يدرجها ولا مرة على جدول أعمال مجلس الوزراء، ولو فعل ذلك، وهو من ابسط امور تسيير شؤون الدولة، لكانت الموازنة أقرت في موعدها، لكن كل الأكوام الزرقاء تنضج بما فيها، فالمطلوب هو المعادلة السنيورية: سلسلة الرتب والرواتب مقابل براءة الذمة المالية.

ربما كان ضرورياً أن يأخذ علماً كل موظف صيداوي، وكل جنسدي وكل شرطي سير، وكل مدرس رسمي، وكل موظف لبناني من أصغر موظف إلى أكبر موظف محسوب على التيار الأزرق، هذه الوقائع، وعليه أن يتوجه إلى قائد النواب الزرق، وإلى قائد نواب القوات، وإلى حزب الكتائب الذي أراد أن يلعب لعبة «رجل في الفلاحة وأخرى في البور» فأرسل نائبين إلى جلسة اللجان النيابية المشتركة، أن يسألهم كلهم، لماذا تريدون تسوية أوضاعكم وحساباتكم على حسابنا.

بأي حال، فليأخذ الجميع علماً، أن جلسة اللجان النيابية المشتركة التي عقدت اكتمل نصابها الأسبوع الماضي بـ «شق الأنفوس»، في البداية ثم ما لبثت أن رفعت بسبب فقدانها النصاب، بعد أن اقتربت من درس السلسلة، كان يريد «رجل المال العليم» فؤاد السنيورة، أن تكون «السلسلة مقابل براءة ذمة مالية» للموازنات منذ 2005 ومعها بالطبع ال 11 مليار الشهيرة.

سعيد عيتاني



من اجتماع اللجان النيابية المشتركة في مجلس النواب

بعد 4 سنوات من الحرب الاستعمارية.. سورية تقترب من النصر

الأعراب من بانعي الكاز الخليجي، إلى الاخوان في كل مكان وماينهم، كانوا كلهم يحشدون ويمولون ويسخرون كل شيء من أجل هزيمة سورية.

أربع سنوات على هذه الحرب القذرة، ارتكبت فيها أفظع الانتهاكات بحق الانسانية، ومورست أبشع انواع الحروب والقتل والإبادة، والذبح والنحر وأكل الأكباد، وخلفت حسب آخر احصائيات الأمم المتحدة 3 ملايين لاجئ سوري إلى الخارج و6.5 ملايين نازح داخل سورية.

رغم كل ذلك، صمدت الدولة الوطنية السورية بقيادة بشار الأسد وواجهت وقاومت.. وها هي تنتصر.

ماذا سيقول هؤلاء «الكتاب» والصحافيون الذين كانوا يدقون على الطبول أو على الغرائز، وليس بالأقلام، أن نهاية الدولة الوطنية السورية باتت قاب قوسين.

بعد أربع سنوات من المؤامرة العربية - الرجعية - التكفيرية - الصهيونية - الغربية على سورية والمقاومة، ماذا عن الاستخبارات الأميركية والموساد اللذين عملا بتمويل عربي لا مثيل له في التاريخ من أجل انشقاقات في الجيش السوري العظيم.. فكانت الصفحة العظمى بأن جيش سورية رقم يصعب قسمته.

بعد أربع سنوات، بات الجميع يدرك أن الأسد، لا بديل عنه، إلا الأسد.. مات كثيرون من داعمي وممولي الحرب على سورية.. مرض كثيرون ويقتربون من الموت بحسرة الصمود السوري، وكثيرون أصبحوا في طي النسيان، وبقيت سورية وقياداتها في دائرة الضوء.. والانتصار على المؤامرة الكبرى سيتم الاحتفال به بالتأكيد.

أحمد زين الدين



من آثار الحرب على سورية

الفطر في المسجد الأموي في دمشق. هيلاري كلينتون، ناظرة خارجية باراك اوباما، تحولت إلى مرشدة روحية للمعارضات السورية، وهي بالطبع المرة النهائية على اعرابها، أصدرت أحكامها المبرمة في قرب نهاية أسد سورية. خليفتها جون كيري، زار السنڤ والهند وصال وجمال، من أجل نهاية الدولة الوطنية السورية، وقبلهم كان نيكولا ساركوزي وخليفته الباهت فرنسوا هولاند، قد ذهب بهما مرض الوهم حد تحديد ساعة الصفر للنهائية، واستضافوا كل المعارضات من أفضلهم هيثم المناع إلى اسوئهم وما بينهما، من أمثال عبد الحليم خدام، ومناف تلاس، وبرهان غليون والقضمانى وسهير الأتاسي وغيرهم.. من أجل أحلامهم الصهيونية المريضة.

بشار الأسد والدولة الوطنية السورية لن يتجاوز عيد الفطر في 2011. عضو الكنيست الصهيوني السابق، الذي وفرت له كل وسائل وأساليب إخراجيه كـ «مفكر، ويساري ومناضل»، من أستضافته على الشاشات، إلى الأساليب الموسادية بطرده من الكنيست والدولة العبرية، ذهب به الحماس، أنه تحول إلى منظر للمعارضات السورية، ومنظم لصفوفها، وممول لبعض الكتاب و«المثقفين» من البدو العرب، للتهجم على سورية، وحدد في أحد المؤتمرات في الدوحة ان نهاية الأسد لن تتجاوز عيد الأضحى أي شهر أيلول عام 2011. السلجوقي رجب طيب أردوغان أفلت العنان لخيالاته المريضة، وأعلن في العام 2012 أنه سيصلي صلاة

شيراك هدد دمشق ووضع اتباعه من لبنانيين بصورة أن أسد الشام على وشك السقوط... لكن سورية واصلت نهجها القومي والتقدمي، وتحققت إنجازات كبرى، يكفي أن نشير إلى نصر لبنان في حرب تموز ونصر غزة. كانوا قد حددوا أن النصر على

الجميع بات يدرك أن الأسد ينتصر ولا بديل عنه

سنوات أربع مرت على الحرب الكونية على الدولة الوطنية السورية، استحضرت فيها، كل أساليب الرعاع والإجرام، عبر التاريخ، وكل وسائل النفاق وحروب الردة، وسخرت لها مليارات الدولارات، وأوسع الحملات الإعلامية وحروب التضليل، وكل مفاهيم التلمود.

حرب كونية، شاركت فيها كل ما تريبى وعينا عليه، الرجعية العربية، القوى الظلامية، والإمبريالية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية واتباعها في الغرب البشع.

حرب كانت وما زالت تستهدف سورية، الدولة الوطنية، وروح بلاد الشام، والعروبة، وهي لم تبدأ، في لحظة ما أو تاريخ معين أي في 15 آذار، قبل أربع سنين.

يروى الرئيس إميل لحود في مذكراته التي تنشرها «الثبات» أنه بعد تسلم سلطاته الدستورية عام 1998، فاجأه القطري والفرنسي ولبنانيون وأعراب عن قرب موت الرئيس حافظ الأسد، وبعضهم ذهب إلى تحديده بشهر أو شهرين، وأن بشار الأسد لن ينتخب، وأن سورية ستغير وأن.. لكن حافظ الأسد توفاه الله أي في حزيران 2000، وانتخب بشار الأسد.

بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003، التي ذهب ضحيتها أكثر من مليون ونصف مليون عراقي شهيداً، جاء كولن باول إلى دمشق متوعداً الرئيس السوري الشاب، أنه إذا لم يقطع علاقاته مع المقاومة وحزبها في لبنان ويوقف دعم المقاومات ضد العدو الصهيوني، وإذا لم يغلق مكاتب حماس والجهاد، والقيادة العامة، وكل التنظيمات الفلسطينية الأخرى، سيكون حسابه عسيراً، فجيوشه في العراق ستصل إلى سورية.

لكن كانت المقاومة العراقية التي مرغت أنف اليانكي في الوحل. يومها خائن الديغولية الكبير جاك

بعد سقوط «المشروع».. عميد حمود يتوسط

المسؤول العسكري في «المستقبل» العقيد المتقاعد عميد حمود يقوم بوساطات لدى «حركة التوحيد الإسلامي» لاسقاط الدعوى القضائية المقدمة في حقه في قضية اغتيال الشيخ الدكتور عبد الرزاق الاسمر في محلة «أبي سمراء» في تشرين الاول من العام 2012 على يد مجموعة مسلحة تابعة لحمود. وتؤكد المصادر ان الحركة تؤيد أي المصالحة بين ابناء المدينة الواحدة، بشرط انتهاء القتال من جذوره، وترفض الحلول الموقتة، على أن يصار الى تسليم المتهمين بجريمة قتل الشيخ الاسمر الى القضاء لاحقاق الحق، والوقوف عند رأي ذوي الشهيد في نهاية المطاف، تختم المصادر.

حسان الحسن

فلم يهضم الشارع المذكور «التكويعة الحريية»، خصوصاً في ضوء استمرار الاشتباك الاقليمي ذات البعد المذهبي، كذلك بعد عقد التسوية بين «حزب الله» و«المستقبل» التي افضت الى ولادة الحكومة السلامية وإنهاء التوتير الأمني في «عاصمة الشمال»، وتوقيف «قادة الحياور» في السجون، وتخلي «التيار الأزرق» عنهم، فاسهم ذلك في التحاق بعض الشباب الطرابلسي في المجموعات التكفيرية المسلحة في دول المنطقة، خصوصاً في سورية والعراق، بسبب غياب أي جهة تحضنهم، وتعمل على توجيههم الى الخيارات السليمة، بحسب مصادر إسلامية طرابلسية.

وفي سياق متصل «بالسياسة الحريية» المستجدة، كشفت المصادر أن

رئيس «التغيير والاصلاح»، مادام فريضة السياسي متمسكاً بترشيحه، وهذا ما حدا بالحريي الى تغيير سياسته السابقة، وتمسكه بالحوار مع المقاومة، والإبقاء على التواصل مع رئيسي المجلس النيابي و«التيار الوطني الحر».

لا ريب أن لهذا «النهج الأزرق الانفتاحي» المستجد، وقع سلبي في «الشارع الطرابلسي»، بعد أربعة أعوام من إرساء الخطب التحريضية المذهبية، ودفع أبناء «الفيحاء» الى التقاتل، وتحويلها الى قاعدة إمداد للمجموعات المسلحة في الجارة الأقرب، بدليل توقيف الباخرة «لطف الله 2» المتجهة الى مرفأ «طرابلس» والمحملة بالسلاح لتقويض الاستقرار السوري، على سبيل المثال لا الحصر، برعاية رموز أمنية حريية.

يبدو أن «رئيس المستقبل» تلمس فشل سياسته السابقة، خصوصاً حساباته الخارجية، الأمر الذي دفعه الى بدء الحوار مع حزب الله، لإنهاء نفى الحريي الاختياري، ثم إعادة تواصله مع الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون، للبحث في السبل الآيلة الى عودته الى السرايا الكبيرة، لانه لا يمكنه أن يستمر على هذا النحو، أي الحكم بالوكالة، تارة عبر الرئيس فؤاد السنيورة، وطوراً عبر الرئيس تمام سلام. كذلك ليس بإمكانه ولوج باب «السرايا» إلا عبر ممر إجباري واحد، وهو إنتخاب رئيس جديد للجمهورية، لذا ينبغي على «زعيم المستقبل» التسليم بسقوط رهاناته الاقليمية وانعكاساتها على الداخل، والتفاهم مع المعنى الأول في الشأن الرئاسي والمرشح الأقوى

الشارع الطرابلسي مصدوم، وهذا أمر بديهى في الوقت الراهن، لاسيما بعد سقوط مرهانات الرئيس سعد الحريي الإقليمية، وإمكان تأثيرها على الوضع اللبناني الداخلي، تحديداً المرهنة على سقوط الدولة السورية، التي تورط تيار «المستقبل» في العدوان عليها، واليوم بعد دخوله عامه الخامس، واستمرار فشله في اسقاط الحكم في دمشق، التي أسهم في صموده في شكل فاعل، أنضوانه في محور المقاومة، الذي أضحى اليوم شريكاً غير معلن للتحالف الدولي في الحرب على الإرهاب، وبدا ذلك جلياً بعد الإشادة الأميركية بدور حزب الله وأدائه في محاربة التنظيمات الإرهابية في سورية، الذي أدى أيضاً الى تغيير كبير في الواقع الميداني لمصلحة الجيش السوري.

من هنا وهناك

■ التحالف.. بلا جدوى

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الحرب التي يقودها التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» لم تؤت ثمارها، وأن الغارات التي نفذتها طائرات التحالف ضد أهداف «التنظيم» لم تشل قدرته على مواصلة عملياته الإرهابية، كما لم تهدد مراكز عمليات وتمركز عناصره، سواء في سورية أو في العراق. وتساءلت الصحيفة عن سبب مواصلة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تكتيك عسكري أثبت فشله وعدم قدرته في القضاء على «داعش»، ملمحة إلى أهمية الدور الإيراني في محاربة «داعش»، ومعتبرة أن المساعدات العسكرية مختلفة الأوجه والأشكال التي تقدمها إيران للدولة العراقية ساهمت بشكل كبير في محاصرة تمدد المتطرفين، وأشارت إلى أن هذه حقيقة لا يمكن لأحد تجاهلها أو إنكارها. مشددة على أهمية التعاون مع إيران التي باتت تمتلك كما هائلاً من المعلومات الاستخباراتية عن المجموعات الإرهابية، سواء في العراق أو في سورية.

■ مستشفيات العدو مكتظة بالمسلحين السوريين

أكدت مصادر طبية صهيونية أن مستشفيات العدو ومستشفيات دول مجاورة لسورية تعج بمئات المسلحين الجرحى الذين أصيبوا في العمليات العسكرية الواسعة التي يقوم بها الجيش السوري في المنطقة الجنوبية من سورية، وفي منطقة القنيطرة تحديداً. وأوضحت المصادر «الإسرائيلية» أن هناك أكثر من مائة وخمسة وثلاثين جريحاً في المستشفيات الأردنية، في حين وصل إلى مستشفيات العدو «الإسرائيلي» خلال الأسبوعين الأخيرين أكثر من سبعين مسلحاً جريحاً.

وكشفت المصادر أن أربعة عشر من قياديي المجموعات المسلحة هربوا إلى فلسطين المحتلة تحت حماية أجهزة الأمن «الإسرائيلية»، وهم يقيمون مع آخرين في معسكر لهذه الأجهزة شمال مدينة نهاريا.

■ تخوف «إسرائيلي»

لاحظ متابعون أمنيون أن رئيس الأركان «الإسرائيلي» الجديد يولي أهمية كبيرة لاستعدادات المواجهة المقبلة مع حزب الله، وهذا الاهتمام بالجبهة الشمالية مع لبنان وسورية، معتبرين أنه استكمال لما يقوم به الجيش «الإسرائيلي» من مناورات متكررة ومتواصلة من أجل مواجهة الخطر المقبل من حزب الله. وكانت المصادر ذكرت نقلاً عن مسؤول «إسرائيلي» قوله إن أعظم التهديدات التي يحاول الجيش مواجهتها بالتعاون مع العديد من الهيئات الحكومية المعنية، هي محاولة منع انهيار سريع للجبهة الداخلية، خصوصاً أن القدرة الصاروخية التي يمتلكها حزب الله تعتبر التهديد الأول والرئيس للعراق «الإسرائيلي»، والجيش متيقن من أن البلاد ستعرض لهجمات مختلفة الأنواع والأشكال من إطلاق للقذائف والصواريخ وصولاً إلى إطلاق الطائرات المفخخة بدون طيار، وهذا يعني أن العمق «الإسرائيلي» سيشتعل بشكل غير مسبوق في أي مواجهة قادمة مع الحزب، في ظل عدم قدرة الأنظمة الدفاعية الموجودة لدى «إسرائيل» على اعتراض الصواريخ والأخطار الطائرة بكل أنواعها. لكن السلاح الآخر الذي لا يقل خطورة هو محاولة نقل القتال إلى داخل المناطق الإسرائيلية من خلال عمليات التسلسل عبر الانفاق إلى داخل العمق الإسرائيلي.

هل بدأت «نهاية المطاف» السوري؟



وزير الخارجية الأميركية جون كيري

المعارضة السورية «المعتدلة» التي قالوا أنهم سيدربونها، ستكون أداة ضغط بيدهم للتحويل بها عند التفاوض الجدي على الحل، هذا إن نجحوا في اختراعها. أما تركيا، فهي لن تقبل اليوم بالذهاب إلى الحل وهي ما زالت تحلم باقتطاع جزء من الشمال السوري أما لضمه إلى أراضيها، أو لتدمير الحلم الكردي بإدارة ذاتية، أو للمفاوضة عليه فيما بعد، فيكسبها موطئ قدم في الشرق الأوسط بالإضافة إلى موطئ القدم الأخرى التي تحاول الحصول عليها من خلال المشاركة في معركة الموصل في العراق.

ويبدو الفرنسيون اليوم أكثر من أي وقت مضى، كدولة مشاغبة تعمل على عرقلة أي فرصة للحلول السياسية، علماً أن مشاغبتها المدفوعة الثمن، ستؤدي في النهاية إلى تحجيم النفوذ الفرنسي في منطقة الشرق الأوسط، وتقلصه إلى أدنى مستوى له منذ الانتداب.

وتبقى السعودية التي تحاول أن تكسب شيئاً ما في الوقت الضائع السوري، علماً أنها في النهاية ومتى قرر الأميركيون السير بالحل، فلن يكون للصوت السعودي المعترض أي وزن، كما لم يكن له خلال مسيرة الحل النووي مع إيران.

في النتيجة، ما قاله جون كيري حقيقي وواقعي ويعكس بوضوح نظرة الإدارة الأميركية «في نهاية المطاف»، لكن، بالتأكيد، نهاية المطاف السوري المليء بالدماء والدمار والدموع لم تحن بعد.

د. ليلي نقولا الرحباني

التهيل بعبارة كيري، واعتبار بعضهم أن العبارة الأميركية هي بمثابة «نصر استراتيجي» كبير، وكان الحرب انتهت، على العالم التفكير بما بعد الحرب. واقعيًا، إن المراقب لتطور الأمور، يدرك أن الحل السوري لم يحن وأنه بعد، وأن الاقتناع بحتمية الذهاب إلى طاولة المفاوضات للوصول إلى الحل لا يعني أن الحل غداً، وأن مائدة المفاوضات جاهزة للانطلاق. بالعكس، إن هذا الاقتناع لن يوقف الحرب في الميدان اليوم، بل سيسرع الحرب وستشتعل الجبهات أكثر

بالرغم من التوضيح الذي قدمته وزارة الخارجية الأميركية لتصريح الوزير الأميركي جون كيري في مصر حول اقتناع الولايات المتحدة الأميركية بأن عليها أن تتفاوض مع الأسد في نهاية المطاف لحل المسألة السورية، فإن ما قاله كيري يبدو فعلياً تعبير عن اقتناع أميركي أو على الأقل تواضع أميركي في تصور النهايات المرتقبة للحرب في سوريا.

هي ليست المرة الأولى التي تستاء فيها الدول الإقليمية المعادية لسورية ومعها فرنسا من تصريحات الوزير جون كيري، والتي بررتها الإدارة بأنها زلة لسان أيضاً، وكان ذلك خلال الأزمة الكيميائية السورية، وفي خضم احتفال المعارضات السورية بالحديث عن حرب ستشهد الولايات المتحدة الأميركية على سوريا، حينما خرج كيري إلى العلن ليتحدث عن إمكانية التوصل إلى إتفاق يجنب سوريا الحرب، وهذا ما كان بالفعل.

نورد هذا المثال، ليس لنؤكد الاقتناع الأميركي وأن ما قاله كيري لم يكن زلة لسان، بل لنؤكد أن المستأين اليوم والمتحاملين على عبارة الوزير الأميركي، كان من المفترض أن يدركوا بعد كل هذه التطورات التي حصلت في المنطقة أن الأسد بالفعل فرض نفسه كجزء من الحل السوري، بصموده وقوته وقوة حلفائه، وليس بمنة من الوزير الأميركي أو بتواطؤ مع الولايات المتحدة كما اعتبر البعض من المعارضة السورية الخارجية.

أما بالنسبة لبعض مؤيدي النظام السوري، فقد كان ساذجاً المسارعة إلى

بالنسبة للأميركيين، يبدو أن

حركة الجهاد الإسلامي .. شكراً

حجم التحديات التي تواجهها قضيتنا في هذه المرحلة، والتي ازدادت نتيجة ما تشهده المنطقة من أحداث كبرى. ما يجعل الاهتمام بها يشهد حالة تراجع كبير. في هذه اللحظة البالغة الخطورة استشعرت قيادة الجهاد الإسلامي مخاطر هذه التحديات، خصوصاً عندما وصلت في تجاوزها كل الخطوط الحمراء من خلال تصنيف حركة حماس من قبل محكمة مصرية على أنها تنظيم إرهابي. وفي ذلك مس مباشر بقوى المقاومة الفلسطينية، ووضعها في دائرة الاستهداف.

جاءت زيارة الأمين العام الدكتور رمضان شلح والوفد القيادي لحركة الجهاد إلى مصر في التوقيت الصحيح، لأن القضايا الحساسة لا تناقش بالمراسلات، أو في وسائل الإعلام. والجهود التي بذلتها الحركة ومروحة لقاءاتها مع القيادة المصرية، واتصالاتها مع قيادة حماس. أثمرت في اتجاهين الأول وتمثل في موقف الحكومة المصرية الطعن في قرار المحكمة الذي اعتبر حماس حركة إرهابية. أما الثاني فتمثل في فتح معبر رفح ولو جزئياً في المرحلة الأولى. وهذا يسجل للدولة المصرية، وهو موضع تقدير من قبل شعبنا الذي يعاني الأمرين من الحصار وعدم تنفيذ خطة إعادة الإعمار. وهذا يمثل فرصة حقيقية لدى كل من الدولة المصرية وحركة حماس في ضرورة البحث الجدي في ملف العلاقات بينهما. مع ما يعكسه ذلك من صوغ العلاقات الأخوية المصرية الفلسطينية القائمة على الحرص على المصالح الوطنية والقومية المشتركة.

حرص قيادة الجهاد ينطلق من نظرة شمولية للساحة الفلسطينية، وليس من نظرة ضيقة قائمة على المكاسب والمصالح. وهنا يحضرني أن الدكتور الشقاقي ومعه الشهيد أبو موسى، والدكتور طلال ناجي، قد ذهبوا جميعاً إلى ليبيا للاجتماع مع العقيد القذافي، من أجل حل أزمة أهلنا العالقين هناك. وفي طريق عودة الدكتور الشقاقي من ليبيا دفع حياته فسقط شهيداً على يد الموساد. وأنهاى بالتحية الكبيرة لحركة الجهاد وأمينها العام الدكتور رمضان شلح.

رامز مصطفى

محور المقاومة... يهزم أميركا في العراق!



مقاتلون من الحشد الشعبي في العراق (أ.ف.ب.)

العراق تضم سنة وشيعة والمكونات العراقية تحترم عقائدها وتزور مقامات أئمتها وأولياؤها دون تفرقة أو تعصب... ورب ضارة «داعش» تكون نافعة لإظهار الضداع «الداعشي» الذي يكذب بشعاراته الهادفة لاستعادة حقوق أهل السنة وحمايتهم، فإذا به يعيث في ربوعه فساداً ويدمر مساجدهم ويغتصب نساءهم ويدمر قراهم...

والسؤال... ألم يتأذى سنة العراق من «داعش» أكثر مما تأذوا من شيعة العراق إذا افترضنا أنهم تعرضوا للذلة؟ نداؤنا لأهلنا في العراق... انتم إخوة في الدين والوطنية والقومية والإنسانية، فلا تلجأوا لأميركا التي ستضحي بكم وتبيعكم لأجل مصالحها، كما فعلت مع صدام حسين والقذافي ومبارك فهل تستيقظون وتحذروا؟

د.نسيب حطيظ

الثاني المتكامل مع سورية للإطباق على «داعش» والمشروع الأميركي. كما أخطأت إسرائيل في قصفها لمجموعة المقاومة في القنيطرة واستدرجت إيران لتكون على حدودها مع سورية وتمركز محور المقاومة على جبهة الجولان، فإن أميركا أخطأت استراتيجياً في العراق فخلعت أبواب العراق عبر «داعش» لتسهيل عودتها إلى العراق، فسبقها الإيرانيون ودخلوا لمساعدة أشقائهم وأسقط بيد الأميركي وأهل الخليج وهم يتلعون مراتهم لإضطرارهم بالصمت عن وجود (سليمان) كرمز على الوجود الإيراني في العراق والثانية تبرير التدخل الإيراني والقبول به حتى الإشادة بنتائج. العراق سيستعيد عافيته وقوته ودوره في المنطقة وستعيد وحدته الوطنية لسواد الفتنة التي لم يعرفها العراقيون على مدى تاريخهم، فعشائر

كانت «داعش» كلب الصيد الأميركي في العراق للضغط على الحكومة والشعب للاستغاثة بالأميركي لحماية العراق من داعش - الأميركية وأقامت أميركا التحالف الدولي الذي قصف «داعش» بالمساعدات والتمويل وقال الجنرال «ديمبسي» في ذروة المعارك «أن على التحالف وقف غاراته ضد داعش»! واستطاع العراقيون بمساعدة إيران وحلف المقاومة إثبات قدرتهم على هزيمة «داعش» دون مساعدة الأميركيين.

إن الهدف الأميركي من إسقاط العراق هو تهديد إيران بالتكفيريين في تكرار للحرب العراقية الإيرانية والإطباق على سوريا من جهة العراق إستكمالاً للحصار من الجبهات الأردنية والتركية والإسرائيلية واللبنانية، لكن حسابات الحقل الأميركي لم توافق البيدر المقاوم في العراق وسيكون العراق فك الكماشة

ينهزم المشروع الأميركي مجدداً في العراق بوجهه التكفيري المسمى «داعش» ويفشل الغزو الثاني للعراق بعد الغزو الأميركي عام 2003 والذي شكل التهديد المباشر لسورية عبر شروط وزير الخارجية كولن باول للرئيس الأسد (الإذعان وطرد حماس والتخلي عن المقاومة في لبنان) وكان العراق - الأميركي بوابة الدخول إلى سوريا... لكن سورية لم ترفع الرايات البيضاء وأحتضنت حماس المقاومة التي انقلبت على سورية وتحالفت مع قطر وتركيا!

إنهزم المشروع الأميركي في سورية التي صمدت وقاومت مع محور المقاومة، فعاد الأميركي إلى العراق ثانية في غزوة الموصل التكفيرية وتآمر بعض العراقيين ومنهم البعث العراقي الذي كافأته داعش بتفجير قبر صدام حسين وحاول الأميركيون في العراق تعويض خسارتهم في سورية وقطع طريق الإمداد الإيراني عن سورية ولبنان وتفجير العراق وتقسيمه إلى ثلاثة دويلات «كردية - سنية - شيعية» وقال الأميركيون أن هزيمة «داعش» تحتاج إلى عشر سنوات، لكن الجواب لمحور المقاومة والجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي والعشائر كان سريعاً وحاسماً، وبدأت هزيمة «داعش» ومعها الأميركيون وحلفائهم خلال أشهر و «داعش» لن تعمّر طويلاً في العراق وبدأت «داعش» تنصهر وتنحسر في الجغرافيا والديمغرافيا العراقية.

لقد جاءت نتائج الغزو الأميركي - التكفيري عكسية، فبدل أن ينشئت العراق مذهبياً، توحد العراقيون في الحشد الشعبي والعشائر من «السنة والشيعية» لقتال «داعش» وتحرير المدن والقري العراقية «السنية» دون اعتبار للمذهبية التي حاول الأميركيون وحلفائهم تأجيجها عبر الفبركات الإعلامية التي تنهت الحشد الشعبي بممارسات مذهبية أو عبر الضغط على العشائر «وبعض ممثلي السنة» ليرفضوا تحرير مدنهم بواسطة الحشد الشعبي والجيش العراقي حتى جاهر شيوخ العشائر الذين ذاقوا مرارة القتل والنزوح، بموقفهم الوطني، فتوحد العراقيون ضد الفتنة المستمرة الغزو الأميركي.

مواقف

■ حركة الأمة رأت أن إعلان رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة ما يسمى بالمجلس الوطني عبث سياسي لا يقدم ولا يؤخر، والدليل ما قدمه فريقه على مدى 10 سنوات، فهو لم يذكر التهديدات الصهيونية ودعها للمجموعات الإجرامية، بل صب كل غضبه وحقدته على المقاومة والردود الداعمة لها، فالنصر الذي حققته المقاومة الوطنية والإسلامية عام 2006 و2008 في غزة، لم يكن ليتحقق إلا بالدعم المتواصل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسوريا، وبهذا صنعت المقاومة مرحلة جديدة في مواجهة العدو، وتحققت معادلة توازن الرعب، وتدخل المقاومة في سوريا كان لحماية الدولة التي تحافظ على شعبها وإبعاد إجرام داعش وأمثاله عن لبنان.

سيظلون دعاة الوحدة الوطنية و متمسكون بعيشهم الواحد مع كل المكونات الدينية في المدينة.

■ تجمع العلماء المسلمين رأى ان النائب فؤاد السنيورة مصر على أن يسد جميع مواطن الإلفة والمحبة والحوار، والظاهر أن ارتباطاته الإقليمية جعلته في كل مرحلة يكون فيها الوطن بحاجة إلى التضامن يسعى إلى شق الصف وضرب الحوار، ودائماً يكون المستفيد العدو الصهيوني فاخياره عبارة المجلس الوطني هو إبداء استعداد للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني واستعادة للحرب الأهلية».

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان إعتبر أن قرار هدم مئذنة مسجد الخضر عليه السلام في مدينة جبيل في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة قضية طائفية بحتة لا تخدم المدينة وأهلها ووحدة عيشها المشترك فيها، وهذه التصرفات تعد تطوراً خطيراً يتعارض مع قيم الوحدة الوطنية والعيش المشترك الواحد الذي طبعت عليه مدينة جبيل على مر تاريخها مؤكداً على أنه لا يمكن السماح لأي أحد بهدم المئذنة، حتى لو أضر للإعتصام في المسجد وحمايته، فهذه التصرفات لها رائحة طائفية بغضه ما تعودت عليها جبيل: مدينة الحزف والعلم، والمسلمون

الخيارات المتاحة أمام اوباما لمعالجة الملف النووي الإيراني



وزير الخارجية الإيراني والأميركي

يدرك اوباما أن إنجاز الاتفاق مع إيران سيرخي بظلاله على المنطقة ويفسح المجال أمام تسوية جميع الملفات العالقة فيها، وبعيد شبح الحرب عنها، فهل سيخضع رئيس أكبر دولة في العالم، فتتأثر قراراته الاستراتيجية بمجموعة من الضغوط والعوامل التي لا وزن لها في صناعتها؟

هاني قاسم

إيران كما عبر وزير خارجيتها ظريف؟ أم يذهب اوباما إلى خيار الحرب وهي الكأس المرة التي ستأخذها إلى المجهول لأنه لا يستطيع أن يضمن الفوز فيها. هذا إن لم يكن يخشى أن يتورط فيها كما تورطت أميركا في غيرها من الحروب الأخرى في العراق وأفغانستان؟ أم أنه سيطلق من أمد التفاوض إلى أن يأتي الوقت المناسب لتوقيع الاتفاق، وهذا الأمر سيزيد من تأزيم الوضع في منطقة الشرق الأوسط؟

على أميركا وغيرها، ولأنها أثبتت بعد التجربة بأن فرض العقوبات عليها لن يثنى من عزيمتها، بل سيزيد من قوتها وتطويرها في الميادين العسكرية والاقتصادية والعلمية والسياسية. ماذا يفعل اوباما أمام هذه الأجواء؟ وهل يستمر في التفاوض مع إيران، حيث أبدى حماسة شديدة لانجازه، فيوقع معها اتفاقاً شاملاً في نهاية حزيران، وينتهي من ملف شائك استمر 12 عاماً، خسرت فيه أميركا الكثير وربحت فيه

التفاوضي بين الإدارة الأميركية وإيران. - رفض السعودية للاتفاق النووي، على الرغم من المسعى الأميركي لطمانتها وتأكيد وزير خارجيتها على العلاقة الاستراتيجية معها.

إنجاز الاتفاق مع إيران سيرخي بظلاله على المنطقة ويفسح في المجال أمام تسوية جميع الملفات العالقة

في المقابل تترك الدول كافة، خطر داعش والمجموعات التكفيرية، وهناك قناعة عند الدول الغربية بأن القضاء عليهم يحتاج إلى جهد الجميع وتحديد إيران، لأنها أثبتت قدرتها على محاربة الإرهاب التكفيري، باضعاف نفوذه في سوريا والعراق ولبنان. إن الخوف من أن تصبح إيران دولة ذات نفوذ في المنطقة بعد توقيع الاتفاق، أمر يجافي الحقيقة، لأن إيران أصبحت قوة اقليمية، وفرضت نفسها

تقترب المحادثات النووية بين إيران ومجموعة الدول (1+5) من الوصول إلى نتائج ايجابية، خصوصاً بعد التصريحات الايجابية والكلام عن اتمام اطار عمل في نهاية شهر آذار 2015 واتفاق كامل بحلول 30 حزيران 2015، وتشهد هذه المحادثات جملة من المواقف والاحداث التي قد تعطل هذا المسار التفاوضي:

- اقدم رئيس الحكومة الاسرائيلية على مجموعة من الخطوات من اجل الضغط على الرئيس اوباما، حتى لا يوقع على الاتفاق النووي مع إيران، فألقى خطابه التحريضي في الكونغرس الأميركي تلبية لدعوة الجمهوريين، ليشكل رأياً عاماً يسوق فيه للمخاطر الامنية للاتفاق على اسرائيل وامريكا والدول الحليفة لهما. - توهين الاتفاق والقول بأنه لن يمنع إيران من سعيها لامتلاك السلاح النووي على الرغم من قبول إيران بمراقبة وكالة الطاقة لمنشآتها النووية كافة.

- عمل الجمهوريون على تصوير الرئيس بأنه غير قادر على الالتزام بما سيتفق عليه مع إيران، وذلك من خلال الرسائل التحذيرية التي أرسلوها عبر وسائل الاعلام إلى إيران، والتي تقول بأن الرئيس الجديد لأمريكا قد يتخلى عن مثل هذا الاتفاق التنفيذي بسهولة، وكلام الامام الخامنئي على أن الرسالة تدل على «انعدام الأخلاق السياسية في النظام الأمريكي وأنه من المعروف عن الطرف المقابل أنه مخادع ومتحايل وشيتمته الغدر» وذلك لاجاد حالة من انعدام الثقة بينهما وتعقيد المسار

انتخابات الكنيست: تهديد للعنصرية وفلسطينيو 48 في المواجهة

الشرعية الدولية ذات الصلة، بما في ذلك تفعيل القرارات الدولية التي تعتبر سياسة التهويد والضم باطلة وغير قانونية وتشكل انتهاكاً للشرعية الدولية.

من أبرز التحديات أيضاً، إعادة الاعتبار إلى حق العودة وقضية اللاجئين، بعد أن كانت شبه غائبة عن قرارات المجلس المركزي الأخيرة التي اكدت على مقاومة فكرة الدولة اليهودية، ورفض مشروع الدولة الفلسطينية ذات الحدود المؤقتة، وكذلك أي صيغ من شأنها إبقاء أي وجود عسكري أو استيطاني «إسرائيلي» على أية بقعة من أراضي الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة.

ان الحديث عن أي تغيير ايجابي في السياسة الصهيونية بعد انتخابات الكنيست وفي أي حال من الأحوال، لن يكون واقعياً، كون تلك الانتخابات تمثل انعكاساً للحالة العنصرية في المجتمع الصهيوني، ويبقى الرهان على تحقيق وحدة الفلسطينيين وتعزيز روح المقاومة والصمود يجب ان يكون الأساس دائماً.

سامر السيلوي



أعضاء الكنيست العرب

وكفاءات، يمكن من إزالة العقبات أمام إنهاء الانقسام، وإعادة الحياة الطبيعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وبالنسبة لمدينة القدس، يجب توحيد المرجعيات السياسية في المدينة، وإحياء «صندوق القدس» وتفعيله، وتوفير مقومات الصمود لسكانها في نضالهم دفاعاً عن عروبتهم في وجه مشاريع التهويد، واللجوء إلى المحافل العربية والدولية والمؤسسات القانونية لكشف حقيقة السياسات الإستيطانية فيها، ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته عبر الضغط لتطبيق قرارات

والإستيطان، والحفاظ على حق العودة للاجئين، وفي مقدمة هذه التحديات تعزيز روح المقاومة والشروع ببناء جبهة مقاومة وطنية موحدة، ومرجعية سياسية موحدة، والبداية بحوار وطني يكرس الوحدة الوطنية، على أساس إستراتيجية وطنية مع آليات تطبيقية، وتفعيل وقف العمل بالتنسيق الأمني، وتنشيط المقاطعة، والتحرر من القيود الاقتصادية، خصوصاً بروتوكول باريس الاقتصادي.

ان إعادة تشكيل حكومة وفاق وطني جديدة، من كافة ممثلي القوى السياسية،

لكن حتى لو استمر ننتياهو بقيادة الكيان الصهيوني أو جاء غيره، فإن هناك ثوابت في السياسة الصهيونية تجاه قضايا اساسية، خصوصاً لجهة مواصلة الاستيطان والحصار والتهويد، وقد ورد ذلك في معظم الحملات الانتخابية للمرشحين باستثناء حملات مرشحي فلسطينيي 48 الذين نجحوا إلى التقدم لقيادة المعارضة، ومواجهة تلك المخططات والقوانين والتشريعات العنصرية، لذلك فإن الفلسطينيين عموماً أمام عدد من التحديات لتحقيق أهدافهم المشروعة في الحرية والإستقلال والتخلص من الإحتلال

الحديث عن أي تغيير ايجابي في السياسة الصهيونية بعد انتخابات الكنيست لن يكون واقعياً

عكست التعبئة العنصرية داخل المجتمع الصهيوني نفسها على الانتخابات في الكيان المغتصب من خلال تجديد الولاء لليمين المتمثل بحزب «الليكود» وزعيمه بنيامين نتنياهو، حيث حصل حزبه على 29 مقعداً مقابل 24 للمعسكر الصهيوني بقيادة «هرتسوغ» و«ليفني»، في المقابل تقدم الائتلاف العربي ليحتل المركز الثالث بـ 14 مقعداً، وهو مرشحاً لقيادة المعارضة في الكنيست، ويمكن اعتبار ذلك التغيير الأبرز في خارطة السياسة داخل الكيان الصهيوني.

وكالعادة في العامين الاخيرين لم يكن هناك مفاجآت كبيرة في انتخابات الكنيست، حيث اشارت التوقعات السابقة إلى فوز «نتنياهو» وحزبه، خصوصاً ان المؤشرات السياسية تؤكد ان المجتمع الصهيوني يتجه أكثر نحو الانغلاق والعنصرية التي طرحها نتنياهو دائماً تجاه الفلسطينيين وسياسة القتل والحصار والاعتقال والتهويد وحملة استقطاب اليهود الأخيرة من مختلف انحاء العالم تمهيداً لاعلان «يهودية الدولة»، مما رفع اسهمه في صفوف قطعان المستوطنين.

هل يعقل أن يناقش مجلس الوزراء عيد «السلحفاة» وألا يبحث شؤون مستشفى! غاريوس: ليتخذ الحريري قراره بغض النظر عن رأي الدول الإقليمية

على الحريري أن يتصرف

لا يثق غاريوس كثيراً بالأميركيين، ويقول: «مع الأميركيين يمكن توقع كل شيء، قد يحصل اتفاق وقد لا يحصل.. وقد يوقع الاتفاق الرئيس أوباما ثم ينقضه الكونغرس.. المسائل مفتوحة عند الأميركيين لأن مصلحتهم هي مصلحة إسرائيل.. والسؤال المطروح على العرب، طالما الأميركيين يتحدثون مع إيران عن مصلحة، لماذا العرب لا يتحدثون معها عن مصلحة أيضاً؟ ما الذي يخشونه؟! أميركا أزالته الحدود بين الدول بجلبها داعش والربيع الحار الكاذبة.. الى متى الإتكال على الأميركيين؟ للأسف مثلما هو حال بعض السياسيين عندنا هذه هي حال جزء من الحكام العرب.. علينا أن نختار بين قرارنا الحر وبين القرار التبعي، ومن ارتضى لنفسه التبعية لن يحصد سوى العبودية.

أهالي الشهداء
عبروا عن مشاعر الناس

يعود غاريوس الى تظاهرة أهالي العسكريين في ساحة الشهداء ليشير الى أن غضب الناس بدأ يتفقد لإيقاف اهل السوء عن تمادبهم.. «هل الجيش اللبناني فقط ليموت ومن ثم نتاجر بدمه.. قالوها علانية أهالي الشهداء، والجميع كان يقولها بالخفاء والكل يعرفها، نعم في امكنة هدرت دماء جيشنا وبيعت تضحياته بالمساومات السياسية، وهذا الكلام صحيح ونحن نرفضه.. لياخذوها ببساطتها، لا يوجد قائد من دون عسكر، على رجال السياسة التوقف من اللعب بالجيش اللبناني، دم شهداء الوطن خط أحمر، وكل من اعتدى على الجيش بالتحريض والقتل يجب معاقبته ووضع في السجن باصدار اقسى الأحكام القضائية باعدامهم ليكونوا عبرة للذين لا يفهمون بغير هذه اللغة..»

ويأمل غاريوس الإنتهاء من قضية أهالي العسكريين المخطوفين في عرسال بأسرع وقت، ويقول: «شكلت لجان عديدة وسيقت اتهامات علينا ولم نصل الى شيء رغم الأموال والإبترازات والإعدامات التي طالت بعضاً من افراد جيشنا.. المطلوب اليوم انهاء هذا الملف بأفضل طريقة، ولعل دفع فدية أفضل من اخراج مجرمين وارهابيين من سجن رومية، بالنهاية حل هذه المشكلة عند الحكومة مجتمعة وليس عند أي فريق سياسي.»

أجرى الحوار بول باسيل

نسأل غاريوس عن رفض تيار المستقبل طمانة المسيحيين بانتخاب رئيس قوي يمثلهم في ظل خطر وجودي يطالهم من المحيط الى الخليج وما بعده ليصل الى نيجيريا وباكستان.. يرد: ينقصهم الضمير والقرار الحر، هل نسي ابن الحريري انه لبناني ومن جنوب صيدا.. عليه ان يأخذ قراره بغض النظر عن موقف السعودية، ومتى أخذ قراره لن تستطيع فعل شيء ولا أي دولة في العالم.. للأسف بعضنا يتلظى وراء الخارج لأنه ليس معتاداً على اتخاذ قرار حر، ولنعتبر ان السعودية ترفض انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، ماذا يريدون انتخاب رئيس على شاكلة الرئيس الأسبق ميشال سليمان.. «حلها بقا انتخاب رئيس للجمهورية قوي، والإتيان برئيس حكومة قوي».. لماذا هذه المناكفات التي لا تفيد، والبلد أمام استحقاقات خطيرة إقتصادياً واجتماعياً وأمنياً..

حلها بقا انتخاب رئيس قوي

يتمنى غاريوس تواجد رؤية وقرار لمواجهة المخاطر التي تحدى بكافة مكونات الشعب اللبناني، لنفترض ان قرار سعد الحريري لم يعجب الدول الإقليمية.. عليه ان يختار بين ان يبقى في العمل السياسي من الباب العريض وبين ان يبقى يدير مصالحه الصغيرة المعطلة، ولهذا السبب الشعب اللبناني غير قادر على تمرير هذا الإستحقاق الرئاسي بالخفة التي سبقت سابقاً ضدنا كأن ينتخب رئيس «لا طعم ولا لون له» سوى مناكفة كتكتل التغيير والتيار الوطني الحر، ولا بكلام معسول لا يفيد بل يضر اللبنانيين بالعموم والمسيحيين بالخصوص، كأن يقال للجنرال «صانع الملوك»..

تعاون الأقوياء بحسب غاريوس مصلحة عامة للجميع، الحروب المتلاحقة في لبنان أثبتت ان هذا البلد لا ينهض الا بتكاتف الجميع، «ما يقدر حزب واحد ولا طائفة واحدة بناء دولة، كل مكونات لبنان الطائفية والسياسية عليها ان تتفق لبناء هذه الدولة، وهذا الإتفاق ليس بمستحيل ان تجاوزنا مصالحنا الضيقة، اللبنانيون «عم تكفر»، يريدون تسيير شؤونهم.. رغم ما تشهده المنطقة من تحولات جذرية، ومفاوضات أميركية مع إيران بخصوص ملفها النووي ومحاربة الإرهاب، وحديث عن محاوره الرئيس السوري بشار الأسد،



مستشفى بعيدا الحكومي يشكو من سوء تدبير القانون، ما جعلني أخذ موعداً طارئاً من رئيس الحكومة تمام سلام، لمطالبتة بتسيير هذا المرفق العام، الأسبوع المنصرم عرقل تمرير 5 مليار ليرة وضعها وزير المالية، هذا الأسبوع سأدعو الرئيس سلام

الدولة القوية والقادرة
لا تبني جزء من شعبها
بل بكل شعبها

لمساعدتي لتمرر على طاولة مجلس الوزراء..

يضيف غاريوس: تصور أيضاً أنه لا يوجد مال تشغيلي لمستشفى، ونحن بحاجة لـ 50 سريراً جديداً، ناقشوا في مجلس الوزراء مسألة تمرير عيد «السلحفاة» ولم يبحثوا مسائل اجتماعية كتسيير شؤون مستشفى!! هناك مرض يتحكم عند بعض المسؤولين لدينا، معقول نتحدث عن عيد السلحفاة ونترك أمور الناس!! شخصياً أعول على سلام على تمرير هذا البند قبل اي بند آخر، واعتقد أنه ستمرر في مجلس الوزراء..

الى أن مطلق أي الحوار سيعترضه مشاكل و«طلعات ونزلات»، ولكنه بالمجمل اتجاهه سيكون جيداً وايجابياً لكلا الفريقين.. أحياناً يلعب الإعلام دوراً سلبياً في تناقل اخبار قد لا تكون صحيحة، ليس المطلوب إخفاء عملية التفاوض، الأمور التي تناقش واضحة سواء لجهة قانون الانتخابات والمشاركة الحقيقية لكافة مكونات المجتمع، او لجهة رفض التمديد والتجديد في المواقع الحساسة ومحاربة الفساد واصلاح النظام، وهذه الأمور جد بسيطة وعلينا كقوى سياسية الإتفاق عليها، وعيب الان تنفق عليها لأنها تهتم الفريقين والشعب اللبناني بأسره.

يسأل غاريوس، من يظن أن التيار الوطني الحر بمفرده قادر على اصلاح الدولة ومحاربة الإرهاب مخطئ جداً، نحن جميعاً بمد الأيدي والتكاتف نستطيع بناء دولة، لأن الدولة القوية والقادرة لا تبني بجزء من شعبها بل بكل شعبها.. ووجهات النظر لا يجب أن تكون عثرة في بناء دولة او تطبيق الدستور.

يرى غاريوس ان تعطيل مجلس النواب ومجلسي الدستوري والشورى والعرقلة داخل الحكومة، وإدارات الدولة يجب ان تكون حافزاً للتوافق بين السياسيين، «لو طبقت القوانين بشكل سليم، ما حاجتنا للحوارات داخل البلد.. الحوارات تسعى لمواجهة سوء تطبيق القوانين، يومياً عشرات طلبات لمشاكل الناس العالقة مع الوزارات وطلبات عمل وامور صحية تصل إلينا لمتابعتها.. تصور أن مدير

هل قدر لبنان انتظار الحل المعبية الجاهزة لتعنت ما او اعتياد فئة على تلقي همس السفارات.. هل يشكو لبنان من وجود الأحرار فيه؛ أيهما أقوى العامل الخارجي المؤثر على الداخل أم العامل الداخلي الهش الي يقجم الخارج بشؤون الداخل.. واضح للعيان تعود بعض السياسيين على استدارة الأذن للتسويات الجاهزة التي غالباً ما تكون تحقيقاً لمصالح الدول لا مصلحتنا الداخلية، أو لإستقواء فريق على آخر..

وحتى اكتمال «عضل» أكتاف بعض القادة، علينا كلبنانيين إنتظار «الفرج»..

عن الحوارات بين اللبنانيين وانتخاب رئيس للجمهورية، ناقشت «الثبات» عضو كتل التغيير والإصلاح، النائب ناجي غاريوس، وكان هذا الحوار:

يعتبر النائب ناجي غاريوس أن انتظار البعض لقرارات الدول الإقليمية، وانتظار تلك الدول لكلمة السنر الأميركية بالسير في توقيت مصالحة واشنطن مع طهران أو غيرها من الملفات لينعكس ذلك ايجاباً على لبنان أمر يمكن وضع حد له، يعزو ذلك الى سوء دراية جزء من السياسيين الذين اعتادوا الإستماع لهمس السفارات الأجنبية.. ويقول: التوافق اللبناني النابع من المصلحة العليا يكفي لتجاوز أي تسويات أو تشنجات اقليمية، للأسف اليوم البعض يتلظى وراء الدستور لعرقلة هذا التوافق، ونحن كتكتل تغيير وإصلاح وتيار وطني حر نؤمن ونعول أن يكون رئيس الجمهورية اللبنانية صناعة محلية فقط، المشكل ليس بفريقنا السياسي، المشكلة بالذين تعودوا على الإتكال على الخارج، وهذا ما ينعكس سلباً على مصالح الناس والشعب اللبناني بأسره.

يفرق نائب بعيدا ناجي غاريوس، بين القرار اللبناني الحر الصادق الذي يأخذ بمعطيات الخارج لتفاعل وتأثير الخارج على الداخل، وبين الذين لا يتخذون قراراتهم الا بمشورة الخارج، ويقول: «على الخارج أن يكمل اتفاقات الداخل، وعلى الفرقاء المحليين أن يحدوا من تدخلات الخارج إن جاءت بعكس مصالحنا القومية»..

حوار التيار - القوات

عن حوار التيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية»، يشير غاريوس

إميل لحود يتذكر..

رئيس لبنان يستقبل قائد المقاومة بعد التحرير عند مدخل القصر الجمهوري

لأنهم اعتبروا أن الانسحاب «الإسرائيلي» حصل، وإميل لحود يرفض السلام، فالمللوب هو الخلاص منه، إذ كيف لرئيس لبناني أن يقف في وجه أولبرايت؟ هذا الرجل لا يرد على أحد، فكانت الخطة للخلاص مني لأنه ربما برحيلي حسب اعتقادهم سهل رحيل حافظ ثم بشار الأسد.

ويتناول الرئيس لحود أول قمة عربية حضرها في مصر، حيث فوجئ بدعوته لإلقاء كلمة فيها، فـ«دعوتُ القادة العرب لأن ينتهبوا لمطالب شعوبهم، لأنها ستسبقهم، كما دعوتهم لمتابعة ما يجري في فلسطين».

في هذه القمة تقرر أن تُعقد القمم العربية دورياً في كل بلد عربي حسب الأحرف الأبجدية، فكانت الأردن هي أول دولة عربية تستضيف القمة بعد هذا القرار.

في الأردن، وقبيل أن يلقي وزير خارجية الإمارات كلمته، جاءني عضو في الوفد الإماراتي، وأعلمني أن الوزير سيقتراح أن يستضيف لبنان القمة المقبلة بدلاً من الإمارات، تقديراً لإنجازته التحرير، فهل ترضى؟ فأعلنت قبولي ذلك فوراً.

في اليوم التالي، والذي كان سيصدر فيه القرار، أعلمني رفيق شلالاً أن قذافي السدم يدور على الوفود العربية ويطلب منهم عدم قبول استضافة لبنان للقمة المقبلة، لأن ليبيا مشكل معه، فتحركت على الفور، حيث وجدت بعض القادة العرب في إحدى الغرف، والرئيس معمر القذافي يتحدث مع ياسر عرفات، فحاول القذافي أن يتظاهر بأنه لم يربني، فتقدمت منه وطرقت على كتفه وخاطبته: أليس من العيب عليك أن تدعوا القادة العرب لعدم المجيء إلى لبنان، الذي يبقى الدولة الوحيدة التي انتصرت على العدو «الإسرائيلي»؟

فوقف القذافي مؤكداً رفضه لذلك، فدعوته لأن يطلب من قذافي الدم التوقف عن حركته، وهذا ما حصل، ودعاني لأن أجد حلاً لقضية الإمام السيد موسى الصدر، فتم تشكيل لجنة لبنانية - سورية - إيرانية - ليبية، لكنها مع الأسف الشديد لم تصل إلى نتيجة.

وهكذا استضاف لبنان القمة العربية عام 2002، ولولا الموقف الإماراتي لكان لبنان يلزمه أكثر من عشر سنوات حتى يتمكن من استضافة القمة العربية.

أحمد زين الدين



الرئيس لحود يُسلم سماحة السيد حسن نصرالله درع رئاسة الجمهورية

الأسد ويتواصل، ومن هنا، منذ اليوم الأول لتسلم الرئيس بشار الأسد سلطاته الدستورية باشرنا بالتأمر عليه، لكن الرئيس الشاب كان أهلاً للمهمة، فواجه المؤامرات المختلفة التي نرى الكثير من فصولها اليوم.

ويؤكد الرئيس لحود أن تجربته تثبت أن بعض الخطوط السورية، من أمثال عبد الحليم خدام وغازي كنعان وغيرهما، كانوا فاتحين على حسابهم، وعلى حد تعبير البعض، إنهم في «جيب» الرئيس الراحل رفيق الحريري، ولهذا كان الرئيس بشار الأسد على قدر المسؤولية، واستمرت الأمور نحو عام حتى استطاع أن يقلم أظافر هذه الشخصيات ومراكزها.

لكن التطورات التي حصلت وبلغت ذروتها في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، كان من أهدافها تغيير المعادلات وقلب الأوضاع. وعند نداء مجلس المطارنة الموارنة الذي صدر في 20 أيلول عام 2000 بعد الانتخابات النيابية، والذي أطلق ما يسمى حراك من أجل خروج السوريين من لبنان، يؤكد الرئيس لحود أن كل ذلك كان يدفع من الخارج، وتحديداً من الأميركيين، وليس المطارنة الذين حركوا ذلك، بل إن البعض من الذين يعتبرون أنهم يمولون على بعض المطارنة، وبإيعاز من الخارج، باشرنا بمهاجمتي من ساحة بكركي،

يتقربوا إلى دمشق بمختلف الوسائل. سألني يوماً بشار الأسد عن رأيي في هذا الواقع، فقلت له: إذا كنت تريد الحقيقة، فكل ذلك لا يبني دولة، لأن كل السياسيين يفتشون عن مصالح شخصية، وكما أتمنى أن يطلبوا ولو مرة واحدة قضية أو مسألة تهم الوطن أو الناس.

يتابع: لقد تحدثنا يوماً مطولاً بهذه الأمور، دون أن يبدي رأياً، لأنه كان مستمعا جيداً، دون أن يتحدث. ومن بعدها أصبحنا أصدقاء، إلى أن توفي الرئيس حافظ الأسد.

يضيف: وبما أنني كنت آخر من تكلم مع الرئيس الراحل، فقد عرف بشار ذلك من السنترال، واتصل بي ليعلمني بوفاته، ويسألني عن آخر الكلمات التي تحدثت بها، فحدثته بها كما جاء في حلقة سابقة.

ويشير الرئيس لحود هنا، أن اللبنانيين وعرب وفرنسيين كانوا يراهنون على وفاة الرئيس حافظ الأسد عام 1998، أو خلال أشهر قليلة على أبعد تقدير، وأن بشار الأسد لن يصبح رئيساً للجمهورية، كما أشرت في حلقة سابقة، لأنهم ببساطة لا يريدون استراتيجية النظام الذي لا يتخلى عن حقه والمطالبة به بشكل دائم ومستمر دون أن يقدم أي تنازل، وبالتالي هم كانوا لا يريدون أن يصل الرئيس بشار الأسد إلى قيادة سورية، حتى لا يستمر هذا النهج القومي الثابت، وكما عملوا معي، لأنهم لا يتصورون أحداً يقف في وجههم، ما يعني أنهم لا يريدون أن يستمر نهج حافظ

للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي - «الإسرائيلي».

في ظل هذه الأجواء النادرة من الفرحة بإنجاز الكبير، كانت وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد، على نحو ما ذكرت في حلقة سابقة، وبعاطفية أنه لولا وجود تلك الشخصية الفذة كقائد المقاومة السيد حسن نصرالله، لربما ما كان هذا الإنجاز العظيم بهذا الحجم، وبوفاة الرئيس حافظ الأسد خسرتنا شخصية فذة لها مكانتها الكبرى والمؤثرة على الصعيدين العربي والدولي، والتي كانت دائمة بشكل مطلق للمقاومة، والتاريخ غدا سيتحدث عنه وينصفه كواحد من القادة العظام، وليس كما نرى اليوم بالحديث عن تلك المزاعم التي يتناولها الغرب عن «ربيع عربي» و«سيادة»، وغيرها من المزاعم التي لا هم لها سوى استهداف

مكمن القوة العربية، فالرئيس حافظ الأسد لو حده أعاد إلى حد ما احترام العالم للعرب، فهو مرّ في ظروف صعبة، لكن لم يستهن ولم يتراجع، وكان يريح دائماً بصلابته.

أضاف: برحيل الرئيس حافظ الأسد خسرت العالم العربي، خصوصاً لبنان، رجلاً فذاً ونادراً، والعزاء هو بوجود الرئيس بشار الأسد، الذي يحمل نفس سلوك والده الذي كنت قد التقيته للمرة الأولى عام 1995 على مائدة النائب سليمان فرنجية الذي عرفني عليه.

في تلك الفترة، كان الجميع، سواء في «14 آذار» أو «8 آذار»، طالعين ونازليين على سورية، ويريدون أن

يتناول الرئيس إميل لحود الخطاب الذي ألقاه أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في مدينة بنت جبيل في 25 أيار 2000 وقال فيه: «والله إن إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت»، فيشير إلى أن كلمة السيد نصرالله كانت عبارة عن حياة جديدة، وتعبيراً عن الكرامة الوطنية التي أحس اللبنانيون بها، ومن بعدها صار لبنان مختلفاً. وفي السابع والعشرين من أيار من العام 2000 استقبل الرئيس لحود السيد نصرالله في القصر الجمهوري، خارقاً البروتوكول حينما خرج إليه مستقبلاً إياه في بهو مدخل القصر الجمهوري، وقدم له درع رئاسة الجمهورية.

ويقول هنا: كانت المرة الثانية التي أراها فيها وجهاً لوجه، فقد كانت المرة الأولى عام 1997 حينما استشهد نجله هادي، ويومها لم أكن أعرفه، فذهبت إليه معزياً وجلست معه نحو عشر دقائق، فشعرت بمعنى ما يقدمه ويقوم به وينفذه، وذلك حين قال لي: ليتني كنت مكان هادي، فيكون ذلك أعظم يوم في حياتي.

أضاف: قال ذلك في كل صبر ورباطة جأش، وفعللاً دار في رأسي قياس: أين هو هذا الرجل الكبير، وأين بقية القادة العرب؟

مرّت الأيام إلى أن جاءت أيام التحرير، فكانت المرة الثانية التي ألقاه بها، حيث طلب هو أن يراني، فاستقبلته على مدخل القصر، وفي العادة لا أستقبل خارج مكتبي إلا رؤساء العالم، متسائلاً: أي رئيس جمهورية أنجز كما أنجز السيد نصرالله؟ لقد استقبلته، فكانت التهاني المتبادلة، ولم نتحدث في السياسة، لأن الإنجاز العظيم الذي تحقق أكبر من أي سياسة.

يتابع: أنا والسيد نصرالله لم نكن نتصل ببعضنا، فقد كنت أخذ القرار الذي يمليه عليه ضميري وواجبي الوطني، فكننا نلتقي دون أن نتحدث مع بعض، لأن الضمير الوطني الذي يحكمنا هو نفسه.

من بعدها، خرج بعض الإعلام الذي أخذ يوجه الانتقادات: كيف يستقبل الرئيس لحود السيد نصرالله بهذا الشكل؟ ولماذا لا يستقبل رؤساء الحكومات خارج مكتبه؟ وطبيعي أن يكون موقفه أنه حينما يكون لدى هؤلاء بعض من عطاءات وجهاد السيد نصرالله أن استقبلهم مثله.

ويشير الرئيس لحود هنا بالقول: أنا مقتنع تماماً أن الصور التي نشرت عن استقبال قائد المقاومة كانت تعبيراً مني عن التلاقي ما بين الدولة والمقاومة، ولهذا حصل التحرير، ولو كان هناك نأي بالنفس (يبتمس هنا) ويتابع: بالطبع لما كان حصل الإنجاز الكبير والنوعي الأول الذي يحصل

استيلاء الزوج على راتب زوجته.. مسموح أم ممنوع؟

وهنا يلفت متخصصو علم الاجتماع إلى أن سر هذا البحث يرجع إلى الوضع الاقتصادي السيئ، والمصاريف التي لم تعد تقتصر على الحاجيات الأساسية، بل أصبحت تشمل أموراً ثانوية لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها، مشيرين إلى عدم تقبل الرجل الشرقي، رغم تحضره وتطوره، فكرة التعاون في الأعمال المنزلية ومساعدة زوجته.

ويقول الاختصاصيون: «المرأة التي تتطلع إلى النجاح في حياتها العملية والعائلية، تجد نفسها مضطرة لاختيار العمل الذي لا يتعارض مع دورها الطبيعي في الحياة، أما إذا كان طموحها لا يتوافق مع هذه المتطلبات، وقررت ممارسة وظيفة قد تؤثر سلباً على واجباتها الأسرية، فهي بالتأكيد ستعاني، وقد تفشل».

ويؤكد خبراء علم الاجتماع أن راتب الزوجة أهم أسباب الخلافات الزوجية، بسبب إصرارها أحياناً على عدم إدماج مرتبها مع مرتب الزوج للمعاونة في المصروفات المنزلية، أو بسبب إصرار الزوجة من وقت إلى آخر على إلقاء الضوء على أن لها دخلها الخاص، أو التركيز على أن دخلها يفوق دخله؛ بما يجرح كرامته، ولا يجد متنفساً لحالته النفسية السيئة غير اختلاق الخلافات والمشاكل، ما يؤدي إلى كثير من حالات الطلاق والعنف الأسري، كما قد يتسبب هذا الوضع بضغوط نفسية تنتج عنها الإصابة بالأزمات القلبية.

ريم الخياط



يعطي الإسلام للمرأة حق التصرف الكامل في مالها، ومع نزولها إلى العمل أصبح «مفروض» عليها «عرفاً» المشاركة في مصاريف البيت، سواء كان ذلك برضاها أو رغماً عنها.

يشير خبراء علم الاجتماع إلى أن بعض الرجال يبررون الطمع في راتب الزوجة بأنه ناتج عن قلة وعي المرأة، لأنه من وجهة نظرهم، وكما يدعون، فإن المرأة لا تستطيع أن تتحمل مسؤولية الإنفاق، ولا تدبر الكثير من الأمور، وبما أن الرجال هم الأعمى، لذا فهم الأحق والأفضل في إنفاق راتبها، وكثيراً ما يتسبب ذلك بأن تشعر بعض الزوجات بالإهانة والمذلة عندما يستولي الزوج على راتبها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ويشير اختصاصيو الحياة الأسرية إلى أن الزوجة تخرج للعمل وتعود إلى البيت مجاهدة، وتعمل أيضاً، وفي النهاية يكون الزوج هو المتحكم في الأموال، وإذا ما رغبت المرأة في شراء شيء ما فإنها تأخذه من راتبها المستولي عليه من قبل الزوج، والأنكى أن بعض الرجال يعتبرون سماحهم للزوجة بالخروج للعمل يعطيهم الحق في الاستقادة من راتبها للمساعدة في أعباء البيت، وإلا فإن الرجل لن يجني من عملها سوى الكآبة والتعاسة.

كما ربطت دراسة حديثة بين زيادة راتب الزوجة وتقصيرها في مهامها المنزلية، فكلما ازدادت رواتب النساء المتزوجات قل عملهن المنزلي.. وذكر كاتب الدراسة أنه لا علاقة لتساؤل

من جهة أخرى، قد يكون راتب الزوجة أحد الأسباب التي تقى البنات من شبح العنوسة، حيث يفضل بعض الرجال - مع الأسف - الزواج من عاملة بمرتب مستقر وثابت، لتساهم بشكل أساسي في مصروف البيت، ومن هنا ظهرت هناك حالات عديدة لا يكون فيها أمام الموظف الذي يتقاضى راتباً محدوداً حل آخر سوى البحث عن رقيقة درب تكمل نصف دينه، وتدعمه مادياً لبناء أسرة.

الحياة الاقتصادية فرضت عليهن المشاركة بدون كلل أو ملل لتحقيق الاستقرار المادي والأسري. الإسلام لا يبيح استيلاء الزوج على راتبها بغير رضاها وطيب نفسها، وأخذ شيء منه كرهاً، سواء أكان هذا الإكراه مقنعاً أو مكشوفاً، فإنه يعتبر غصباً، والغصب حرام على المغتصب، ويجب عليه رد المغصوب لمن اغتصب منه، وعقد الزوجية لا يسبرر أي ضغط على الزوجة.

عمل المرأة بما يكسبه زوجها، بل بما تكسبه هي، الأمر يتعلق فقط بمقدار ما تكسبه المرأة، فإذا كان راتبها كبيراً ستمضي وقتاً أقل في العمل المنزلي.

وعلى هذا الأساس يؤكد البعض أن المرأة عليها تعويض ما يفقده المنزل أثناء عدم تواجدها بالمشاركة في المصاريف، بالرغم من أن الزوج له القوام، وهو المسؤول الأول عن الإنفاق، لكن من ناحية أخرى لو نظرنا إلى العائلات لوجدنا أن

فَنُ الإتيكيت

شكل الطفل أو ملبسه، لست في مباراة ملكة جمال كي تقيمي جمال الولد بعين أمه أو تقرني نسبة ذكائه وتفاعله وشكله بغير أطفال. لا مكان هنا إلا للإطراءات الإيجابية، لأنك بذلك ستمسسين الأم أكثر بكثير مما توقعين أو تظنين.

في حال سبب لك الطفل أية فوضى، أو قام بكسر أغراض خاصة بك أو بالمنزل، امتنعني كلياً عن توبيخه أو ضربه، فهذا خطأ لا يغتفر. عوضاً عن ذلك يمكنك توجيه الملاحظة للأب بقولك بلطف: أرجوك حاولي لجم طفلك، وليس العكس.

قد تحبين أن تقدمي للطفل طعاماً أو سكاكر يأكلها، تأكدي قبلاً أي قبل أن تريسه الطعام من والدته إن كانت لا تمنع من أن يتناول هذا النوع، أو إن كانت تخاف عليه من الاختناق، وعندئذ إياك أن تقومي بإقناعها، بل راعي قرارها.

• لباقة التعامل مع الأطفال

للتعامل مع الأطفال أسلوب خاص كي تحسني هذه المهمة، وكي لا تؤثر ولو قيد أنملة سلبياً على نفسية الطفل أو تزججي والدته عن غير قصد: بغض النظر عن محبتك للأطفال بشكل عام أو لا، من الضروري أن تلقي تحية ولو بسيطة على الطفل أمامك، واضعة على جنب أرائك فيه، وبتريبتيه وبالأمومة ككل. لا تسمحني لعاطفتك بأن تدفعك لحمل الطفل من كرسيه من دون سؤال الوالدة، وامتنعني كلياً عن تقبيله، لأن هذا تصرف منافي لأساسيات معاملة الأطفال، لأن القبل قد تسبب له الحساسية وظهور البثور. يمكنك الاستعاضة بتقبيل يده بشكل خاطف. امتنعني كلياً عن توجيه الملاحظات للوالدة، خصوصاً عن

ولعبهم، وحتى في ذوقهم، وهذا تنتج عنه شخصية مهزوزة، وضعف في اتخاذ القرار، وفي هذه الحالة سيتعود على الاعتماد على والديه بكل شيء، والصواب أن تترك لهم حرية الاختيار، مع التوجيه اللطيف، ولعل من غرائب ما يمر معنا في الحياة رجل كبير في السن يتصل بأمه ليسألها عن نوعية الملابس التي يلبسها، أو ماذا يضع في حقيبة السفر قبل مغادرته البلاد! إعطاء الاهتمام المبالغ فيه للطفل الوحيد أو المريض مرضاً مزمنياً، وهذا يؤدي إلى تمرد الطفل على والديه، وعدم استجابته للتوجيهات والأوامر الوالدية، بالإضافة إلى تكبره وغروره عليهما، ونرى في مجتمعاتنا حالات كثيرة من هذا الصنف، إلى درجة أن الوالدين فقدوا السيطرة على أبنهم.

أخطر الأخطاء التربوية.. فاحذريها (2/1)

التربوي داخل البيوت يجد - مع الأسف - أنه بعيد كل البعد عن هذه المصادر الذهبية الثلاثة للتربية المتميزة. ومن أخطر المشاكل التي في الغالب يقع فيها الوالدان: مراقبة أولادنا الدائمة؛ كمراقبة الكاميرات المعلقة في البنوك والشركات، والتي تعمل 24 ساعة في الليل والنهار. هذا السلوك يؤدي إلى سلبيات تربوية كثيرة، منها عدم الثقة وقلة الاحترام، والتلاعب في تنفيذ التوجيهات.. والصواب أن نراقب أبناءنا في فترة وأخرى، أو أن تكون المراقبة عن بعد من غير أن نشعرهم بأننا نراقب تحركاتهم. نتدخل في كل تفاصيل حياة أبنائنا؛ في ملبسهم وطعامهم

التربية فن وعلم ومهارة، لكننا في كثير من الأحيان نربي أبناءنا على موروث تربوي خاطئ، أو نتصرف مع أبنائنا كردة فعل سريعة أساسها الغضب والعصبية، وتكون النتيجة دماراً تربوياً للأبناء لا نشعر به إلا بعد فوات الأوان، وكمن حالة سيئة تربوياً رأيتها بسبب الاجتهاد الخاطئ للوالدين، فالتربية علم نتعلمه ومهارة نتدرب عليها وفق منهج سليم وقواعد تربوية ثابتة، ولهذا أنزل الله تعالى القرآن الكريم كمنهج تربوي لتزكية النفوس وإصلاح المجتمع، وجاءت السنة النبوية والسيرة العطرة معينة للمربين في المنهج العملي التفصيلي لعلاج المشاكل التربوية، ثم تأتي من بعد ذلك الخبرات والتجارب الحياتية في عالم التربية، ومن يتأمل واقعنا

أنتِ وطفلك



الفول الأخضر.. لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم

الطعام فإنه يحول دون إصابتها بأمراض سرطانية، كما يساعد زيت الفول الأخضر على سريان الدماء إلى الرحم، والحفاظ أيضاً على استقرار الدورة الدموية، مشيرين إلى أن دراساتهم وبحوثهم هذه استغرقت حوالي 28 شهراً للتوصل إلى هذه النتيجة، كما أنهم توصلوا إلى الجزم بأن الفول الأخضر ومحتوياته العضوية، وبالتالي أوراق شجرته الصغيرة تستطيع مساعدة النساء اللاتي دخلن سن اليأس على الحيلولة دون الإصابة بأمراض سرطان الثدي، وذلك من خلال فتح هذه الأوراق مجرى شرايين الدم التي تصل إلى الثدي، وقد قاموا بتجربتهم هذه على حوالي 300 امرأة.

تناول الفول مع البندورة والبصل والطحينة، أو البيض وزيت الزيتون، يزيد من الأهمية الغذائية له.

نصائح هامة للمصابين بـ«أنيميا الفول»:

- ينصح بتجنب جميع الأطعمة المتعارف أنها تسبب تكسراً في الدم، وعدم التهاون في هذا الأمر.
- تجنب تناول الفول، والعدس، والبزلاء، والحمص، والفاصولياء، والهيلون.

- عدم تناول كميات مرتفعة من الفيتامين «ك» والفيتامين «س» (خصوصاً أقراص الفيتامين س الفوارة).

- على كل المصابين بـ«أنيميا الفول» تنبيه الطبيب المعالج على أنهم مصابون بهذا المرض كي يتمكن من إعطائهم أدوية مأمونة ومناسبة لوضعهم.



الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء، وتنتشر الإصابة عند الأطفال الذكور بشكل أعلى من الإناث، لكن هذا لا يعني عدم إصابة الإناث، إنما تسجل نسبة إصابة أقل من الذكور. ويشير العلماء الألمان إلى أن المرأة لو قامت بوضع حوالي 100 غرام يومياً من نباتات الفول في

انحلالها بسبب نقص «انزيم الكلوكوز 6 ديهيدروجيناز» في كريات الدم الحمراء. لدى تعرض المرضى للمواد المؤكسدة مثل الفول أو لقاحه أو بعض الأدوية، يؤدي ذلك إلى انحلال حاد لكريات الدم الحمراء، وحدث فقر دم حاد. وبشكل مبسط يمكن تعريف مرض «التفول» بأنه أحد

بالمركبات التي تجعل من الفول خضاراً ممتازة فيما يخص تنظيم الهرمونات، لكن ينصح الأشخاص الذين يعانون من عسر في الهضم واضطرابات في المعدة من تجنب تناول الفول، إضافة إلى الأشخاص الذين يسبب لهم تناول الفول ما يعرف بـ«تفول الدم». «مرض التفول» هو فقر دم

يعتبر الفول الأخضر أحد أصناف البقوليات المحببة لدى فئة كبيرة من الناس، ولا تخلو عادة غالبية الموائد العربية في هذا الوقت من العام من الوجبات التي يدخل فيها الفول الأخضر كعنصر أساسي، ويقدم في أطباق متنوعة.

يحتوي الفول الأخضر على الكثير من الفيتامينات والأملاح، كالپوتاسيوم والفسفور، إلى جانب احتوائه على الحديد ومواد أخرى تقوي المناعة لدى الإنسان.

يحتوي الفول الأخضر على الكثير من الفيتامينات والأملاح كالپوتاسيوم والفسفور، إلى جانب الحديد وعناصر أخرى تقوي المناعة لدى الإنسان، فوجبة من الفول تعتبر كاملة وصحية وتقاوم إجهاد وتعب الجسم.

كما أن الفول مهم للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري، وذلك لاحتوائه على الألياف التي لا يهضمها الجسم، فيقوم الفول بامتصاص السكر من الجسم، ما يؤدي إلى تخفيض نسبة السكر المخزنة فيه.

ويعمل الفول كذلك على خفض مستوى ضغط الدم العالي، لأنه يساعد على الشعور بالشبع، ويستغرق مدة طويلة في المعدة من أجل إتمام عملية هضمه.

ويحل الفول مكان وجبة من اللحوم، كونه يحتوي على نسبة عالية من البروتين، لكنه يفتقر إلى بعض الأحماض الأمينية، ولذلك فإن تناوله مع الحبوب كالقمح والأرز، يمثل وجبة كاملة من البروتين. ويمتاز الفول بتركيبته الغنية

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

6	8	7	9		4
1	9			4	5
		2			9
7			3		8
8		5	4	6	9
	6		9		5
7				4	
2		8	7		5
	3			9	2
				1	7

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ب	س	ت	ث	د	ذ	ر	ز
2	ر	ي	س	ح	و	د	ر	ن	
3	ا	ب	ب	و	د	ي	س		
4	ب	ي	ا	ر	ا	ت	و		
5	س	ر	د	ا	ب	ف	ب		
6	ك	ي	ن	ن	ه	ج	ر		
7	ا	ن	ت	ح	ا	ف	ن		
8	ج	ف	و	ق	ه	ن	ا		
9	ي	ب	ا	ح	ر	ا	س		
10	د	ر	د	س	ة	ب	ن	ج	ر

- 6 - الاسم الأول لمخترع مكبر الصوت (الاسم الثاني ويرمر)
7 - لقب ارستقراطي اوروبي / زرع خرج من الارض
8 - اسم بندقيّة صيد معروف في الخليج العربي / مخترع المصعد الكهربائي
9 - نصف طاقم / رقم (معكوسة) / سقيا الارض والزرع
10 - مخترع السيارة الالمانى / نصف داكن

- 4 - يمسح على جسمه الدهن وغيره / نصف سكون
5 - نصف نورة / مكان ومخزن البيع / حيوان يعيش في الغابات وفي القارة القطبية الشمالية
6 - مجموعة من الناس منتدبة لعمل ما / يترددن على مكان محدد
7 - ما يخرج الطائر من طعام بعد هضمه / متشابهان / أشار بعمل شيء ما
8 - لسقي النبات / جزء من وحدة العملة الأميركية
9 - الاسم الاول لمناضل وبطل الاستقلال في جنوب افريقيا - / مخترع التلفزيون
10 - نصف مفرز / مخترع الكاميرا (معكوسة)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- أفقي
1 - يتوقف / مخترع المخرطة
2 - عصفور جاء في اغنية لفيروز / الأرض الممتدة تحت القدمين
3 - طريق مبني بين مكانين مرتفعين / سجن أميركي شهير اصبح مزارا للسياح ومعناه القصر



المجلس الوطني لقوى "14 آذار"

عاشت 15 عاماً دون استخدام النقود

استطاعت سيدة ألمانية أن تعيش مدة 15 عاماً دون استخدام النقود تماماً. وكانت السيدة هايديماري (69 عاماً) تقوم بإدارة متجر للصابون بمنطق المقايضة المعروف بـ «خذ وأعط»، دون أن تنفق مليماً واحداً طوال 15 عاماً. وبمنطق «الحاجة أم الاختراع»، كانت تسعى السيدة هايديماري لمساعدة المشردين في منطقة دورتموند بألمانيا، وقالت إنها قررت أن تمكنهم من قضاء حوائجهم، فأنشأت لهم متجرًا لا يتطلب

أحرقت 35 ألف دولار.. خطأ!

في حادثة غريبة ومحزنة، قامت امرأة صينية تدعى «ان هاو» بإحراق أكثر من 200 ألف ين، أي ما يعادل 34 ألف دولار، دون قصد. وبحسب المعلومات فقد أرادت هذه المرأة (35 عاماً) تحضير كوب من الشاي، وقد نسيت تماماً أن زوجها كان قد أخفى نقوداً في موقد الحطب قبل ذلك بيوم واحد، حيث رمت «هاو» عوداً من الثقاب على بعض الأوراق في الموقد، وعندما عادت لتضيف بعض الخشب رأت الكيس البلاستيكي المليء بالنقود وقد احترق تماماً. وقد كان هذا المبلغ عبارة عن أجور لعمال يعملون في الشركة التي يملكها الزوج، وكان قد خباها الزوج «وانغ بن» (30 عاماً) هذه النقود في الموقد لأنه لا يثق بالبنوك مطلقاً. وقد شعر الزوج بحزن شديد لخسارته المبلغ إلا أنه سامح زوجته لأنها لم تكن تقصد الأمر، ولأن حزنها كان شديداً أيضاً. وسيضطر «وانغ» للاقتراض من الأهل وبعض الأصدقاء لدفع أجور العمال، حتى تحسن أحواله، مؤكداً أنه سيخرج من هذه الضائقة المالية، وسيتغلب عليها.

أحدث حادثة طلاق في الأردن

اختلفت وتعددت حوادث الطلاق في دول العالم العربي، إلا أن هذه الحالة كانت الأغرب في الأردن. فقد اختلف الزوجان حين كانا يستقلان مركبة أجرة للذهاب إلى أحد «المولات»، إلا أن الزوجة اختلفت مع زوجها رافضة هذا «المول» ومطالبة إياه بالذهاب إلى مول آخر بالقرب منه، مشيرة إلى أنها ملت منه.

وبعد جدل طويل أصابت الزوج حالة هستيرية من زوجته، ونزل من «التاكسي»، لكن زوجته رفضت النزول، مصرة في مطالبتها في الذهاب إلى «المول» الآخر، فأخذ الزوج بالصراخ وانهاه عليها بسيل من الشتائم، متهما إياها بأنها تحاول فرض رأيها عليه دائماً، ليكون رد الزوجة في نهاية ذلك الشجار بطريقة استفزازية قاتلة: «لو بسدي أسمع كلامك بتخرب الدنيا.. اركب التاكسي وبلا فضايح.. يلا..» ردة فعل الزوج كانت بأن يرمي يمين الطلاق أكثر من مرة، وبصوت عال أمام الملاك: «والله ما بتنزلي.. طالق طالق طالق طالق».. وغادر المكان. الطريف في ردة فعل سائق سيارة الأجرة أنه تضامن مع الزوج وخرج من مركبته وقال: «والله ما بوصلك ولا مكان.. خربتو البلد.. اطلعي بره بطلت اشتغل!»